

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 215 | قلت / 24 - أ / لفاتنا ما ذكره من الفوائد المنطوية تحت عبارته ،
والفوائد المحتوية | لمسالك إشارته . | | (وقد يقع فيها ، أي في أخبار الآحاد) أي
المفيدة للظن . (المنقسمة إلى | مشهور ، وعزيز ، وغريب ما يفيد العلم) قال القاضي
في ' شرح مختصر ابن | الحـاجـب ' : اختلف في خبر الواحد العدل ، والمختار أنه يفيد
العلم بانضمام | القرائن . وقال قوم : يحصل بالقرائن ، وبغيرها أيضاً ، ويطرد أي كلما
حصل خبر | الواحد حصل العلم . وقال قوم : لا يطرد ، أي قد يحصل العلم به لكن ليس كلما
| حصل ، حصل العلم به . وقال الأكثر : لا يحصل العلم به لا بقريئة ، ولا بغير | قريئة .
انتهى . / والمراد به العلم اليقيني . | | والوجه المختار أنه إذا أخبر ملك بموت ولد
له مشرفٍ على الموت ، | فانضم إليه القرائن من صراخ ، وجنازة ، وخروج المُخَدَّـرَاتِ
على حال منكرة غير | معتادة دون موت مثله ، كذا خروج الملك ، وأكابر مملكته ، فإنما
نقطع بصحة ذلك | الخبر ونعلم به موت الولد نجد ذلك من أنفسنا وجدانا ضرورياً لا يتطرق
إليه | الشك . واعترض عليه بأن العلم ثَمَّة لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعِلْمِ بخَجَلٍ
| الخَجَلِ ، [بكسر الجيم [31 - ب] ويفتح الخاء والجيم] ، ووَجَلٍ الوَجَلِ |